

إِذَا خَاطَ عَيْنِيهِ كَرَى النَّوْمَ لَمْ يَزَلْ لَهُ كَيْلٌ مِنْ قَلْبِ سِحْرَانِ فَانْكَ
إِذَا طَلَعَتْ أَوَّلِي الْعَدَى فَفَقْرَةُ السِّلَةِ مِنْ صَارِمِ الْعَرَبِ بِأَيْتِكَ
وَيَجْعَلُ عَيْنِيهِ رَيْبَهُ قَلْبَهُ إِلَى سِلَةٍ مِنْ حَدْ أَخْلَقَ صَائِلِيكَ
إِذَا هَزَّتْهُ فِي عَظْمٍ قَرْنٌ تَهَلَّتْ نَوَاجِدُ قَوَاهِ الْمَنَائِي الضَّوَائِدِ
يَرَى الْوَجْهَةَ الْأَسْرَ الْأَيْسَرَ وَيَعْتَدِي حَيْثُ اهْتَدَتْ أُمُّ الْجُجُومِ

الشوايب

قافية اللام

قال جعفر بن علي الجارثي

أَلْهَابُ بَقْرٍ أَسْحَبِلٍ حِينَ أَجَلَبْتَ عَلَيْنَا الْوَلَايَا وَالْعَدُوَّ

المباسب

فَقَالُوا لَنَا ثِنْتَانِ لَا بَدَّ مِنْهُمَا صُدُورٌ وَمِلَاحٌ أَسْرَعَتْ أَوْ سَلَا سِيلُ
فَقَلْنَا لَهُمْ نَلِكُمْ إِذَا بَعْدَكُمْ تَغَادَرُ صِرْعِي نَوْدَهَا مَتَحَاذِكُ
وَلَمْ نَدْرِكْ حَصْنًا مِنَ الْمَوْتِ حَيْضَهُ كَمِ الْعُرْبَانِ وَالْمَدَى مُتَطَاوِلُ

أَتْنَا حَيْثُنَا وَقَامَتْ فَوَدَعَتْ فَلَمَّا تَوَلَّتْ كَادَتْ النَّفْسُ تَهْرُقُ
فَلَا تَحْسَبِي أَنِّي تَخَشَعْتُ لِلْعَدَى لَشَيْءٍ وَلَا أَيْتِي مِنَ الْمَوْتِ أُنْفِرُ
وَلَا أَنْ لَيْعِي يَزِدُّ هَيْبَةً وَعَيْدُهُمْ وَلَا أَيْتِي بِالْمَشِيِّ فِي الْقَيْدِ الْخِرْقُ
وَلَكِنْ عَرَبْتِي مِنْ هَوَاكَ ضَمَانَهُ كَمَا كُنْتَ الْفَرَى مِنْكَ إِذَا نَامَ طَلِقُ

وقال يزيد بن المهلب

أَقُولُ لِنَفْسِي حِينَ خَوَّدَ الرَّهَارُ وَيَدُكَ لِمَا تَشْفِقُ حِينَ يُشْفِقُ

مَكَانِكَ حَتَّى تَعْلَمَ عَمَّ تَجْلِي عَايَهُ هَذَا الْعَارُ الْمَتَابِقُ

قافية الكاف

قال ثابت بن شريك

أَهْزَبَهُ فِي نَدْوِهِ الْحَيَّ عَطْفَهُ كَمَا هَزَّتْ عَطْفِي بِالْحِجَانِ الْأَوَارِكِ
قَلِيلُ الشَّكْلِ لِلْبَلَمِ يُصِيبُهُ كَثِيرُ الْهَوَى شَيْءُ النَّوَى وَالْمَسَالِكِ
يُظَلُّ بِمَوَاهِدِهِ وَيَمْسِي بِغَيْرِهَا حَمِيصًا وَيَعْرِوَرِي ظُهُورَ الْمَهَالِكِ
وَيَسْبِقُ وَفَدَا لِي مِزْجًا مِنْ حَيْثُ يَنْجِي مِنْ خَرَقٍ مِنْ شِدَّةِ الْمَتَارِكِ

إذا